العدد السادس

(رجب ١٤٢٩هـ)- (يوليو ٢٠٠٨م)

سلسلة بيت المقدس للدراسات

فتاوى مقدسية مختارة

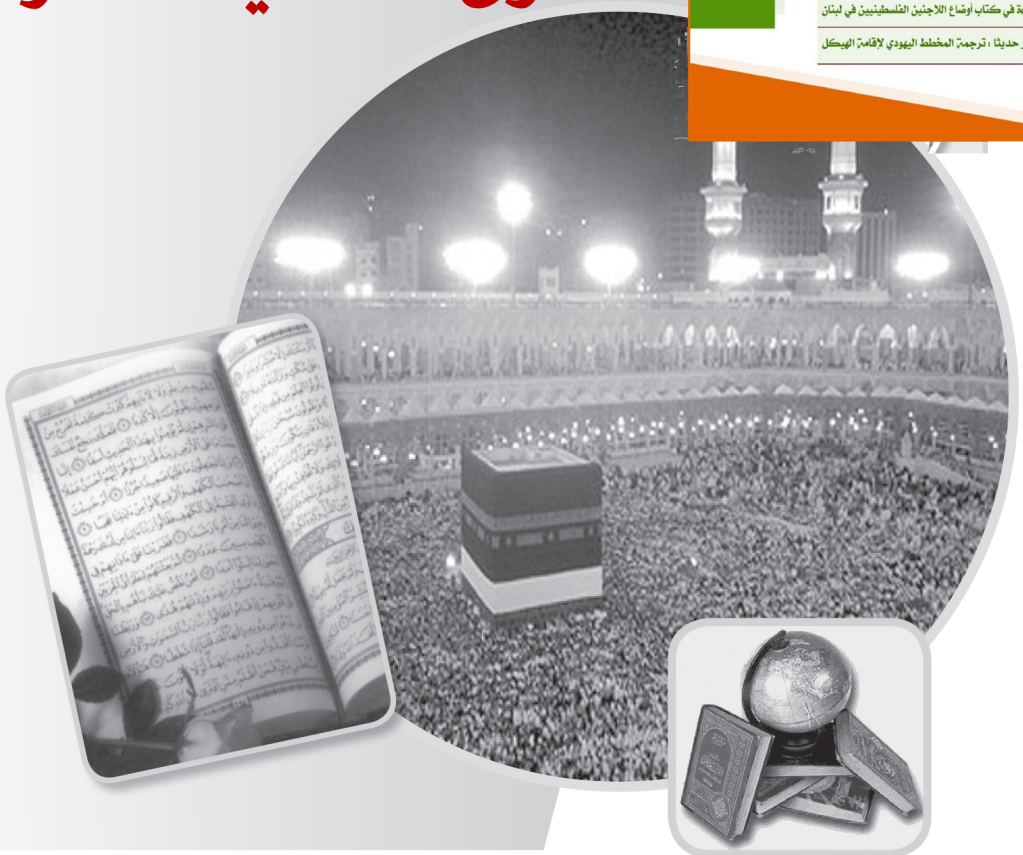

•فتاوى مقدسية مختارة

•لجنة البحث العلمي

فتاوى مقدسية مختارة

فتاوى مقدسية مختارة

نقدم

في كل عدد مجموعة من الفتاوى المقدسية ، التي تعالج الواقع الفلسطيني من منظور شرعي تأصيلي، بهدف بيان الرؤية الصحيحة لقضية فلسطين.

نحاور فيه علماؤنا الربانيين ودعاتنا العاملين على الساحة، نلتمس منهم معالم فهم الأحداث وتأصيل الواقع وإنزاله على القواعد الصحيحة.

فتاوى تم انتقاؤها بعناية فائقة لتكون إرواءً للمتعطشين من أبناء أمتنا الذين ينشدون الحكمة، ومركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية إذ يقدمها ليأمل أن تكون الزاد الحقيقي الذي يضع النقاط على الحروف وينير معالم الطريق.

لا يَجوزُ الزواجُ مِنَ المُحاربينَ، واليهود مُحاربونَ؛ لَكِنْ لَوْ كانتْ امرأةٌ يهوديةٌ تَسكُنُ في ديارِ المُسلمينَ فحُكْمُها حُكْمُ أهلِ الذمَّةِ

الشيخ / عمر سُلَيْمَان الأشقر حَفِظَهُ اللّٰه

• سؤال: هُناكَ فَتوى صَدَرَتْ عَن دارِ الإفتاءِ المْصريَةِ بِتَحريمِ الزواجِ مِنَ النساءِ الإسرائيلياتِ، ما رأيُكَ ؟

• جواب : الْحُكْمُ الشرعيُّ في هذه الفتوى واضحُ المْعالم؛ لأنَّهُ لاَ يَجوزُ الزواجُ مِنَ المُحاربينَ، وهَؤلاءِ مُحاربونَ؛ لَكِنْ لَوْ كانَتْ امرأةٌ يهوديةٌ تَسكُنُ في ديارِ المُسلمينَ فَحُكْمُها حُكْمُ أهلِ الذمَّة. أمَّا الزواجُ مِنَ اليهوديات في أرضِ فَلَسطينَ فلاَ يَجوزُ.

المرجع: مجلة الفرقان الكويتية ، العدد (٣٤١) ، الاثنين (٤١ من صفر ٢٢٤١هـ) .

فتاوى مقدسية مختارة

فضيلة الشيخ: عبد الرحمن عبد الخالق حفظه الله

• سؤال: ما الواجب على الشعب الفلسطيني المسلم تجاه محاولات اليهود المتكررة بالتهديد بإقامة هيكلهم ومحاولة اقتحام المسجد الأقصى، وهل عملهم في الدفاع عن المسجد الأقصى ضد تدنيس اليهود له ضرب من ضروب الجهاد في سبيل الله؟ وما الواجب علينا نحن في الخارج؟

• جواب: لا شك في أن هذا ليس ضربا من ضروب الجهاد، بل هو الجهاد، يعني هذا من الجهاد على الحقيقة، الدفاع عن المسجد وعدم تمكين اليهود من إقامة هيكلهم المزعوم هذا يجب أن يستمر وأنه لا شك أن الإنسان يرى أن مثل هؤلاء الذين يقدمون أرواحهم على هذا النحو يعني أمر عظيم، وللأسف لا يملك المسلمون لهم في الخارج إلا الدعاء، نسأل الله أن يثبتهم وأن يقوي إيمانهم وجهادهم، لمنع هؤلاء المجرمين من أن يقيموا بيتا للشر على أنقاض مسجد أقيم على الهدى، وزوال اليهود إن شاء الله قريب ولن يتمكنوا إن شاء الله من أن يقيموا هيكلهم الثالث الذي يزعمون.

يجب أن نقاتل اليهود في كل وقت وفي كل حين ... ولا نجلس هكذا ننتظر أو نقول لا فائدة من ذلك وهذا من الجهاد الواجب القيام به

المرجع: من أسئلة مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية الموجهة للعلماء والمشايخ حفظهم الله، سؤال رقم(٧٧) بتاريخ (شعبان ٦٢٤١ هـ) الموافق (سبتمبر ٥٠٠٢ م) .

• سؤال: هناك مقولة دارجة عند كثير من المسلمين أن فلسطين لا ترجع إلا عند قرب قيام الساعة، بالمعنى أن في هذا إشارة لوجود دولة فلسطينية أو نهاية دولة اليهود القائمة ... فهل هذه المقولة لها أصل شرعي؟

• جواب: لا ليس هذا ... فنحن يجب أن نقاتل اليهود في كل

وقت وفي كل حين ... ولا نجلس هكذا ننتظر أو نقول لا فائدة من الجهاد حتى يأتي المهدي أو المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، بل الأمر واجب على المسلمين أما الانتظار فهذا لا يجوز، وهذا من الجهاد الواجب القائم الآن ولا يجوز تأجيله.

الشيخ/ طارق بن عبد الواسع محمد حفظه الله

• سؤال : هل نصرة القضية الفلسطينية هي في الجهاد والمقاومة فقط أم أن هناك وسائل أخرى ؟

• جواب: القضية الفلسطينية من القضايا الحساسة والمصيرية في هذا العصر، وهي قضية الأمة الإسلامية كلها ، ووسائل المقاومة فيها يجب أن تكون بكل الأشكال والوسائل ، فمفهوم الجهاد في الإسلام مفهوم واسع سواء كان جهاد القتال أو جهاد الكلمة أو جهاد القلب ، والدخول في المعترك السياسي هو واحد من مفاهيم الجهاد والسياسة الشرعية ، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستخدم جميع هذه الأنواع والمفاهيم ، وهذا واضح في مواقف كثيرة ؛ منها على سبيل المثال (صلح الحديبية).

القضية الفلسطينية من القضايا الحساسة والمصيرية في هذا العصر، وهي قضية الأمة الإسلامية كلها

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - المملكة العربية السعودية -.

• سؤال: هَلْ يَجوزُ الوقوفُ دَقيقَةً مَثَلاً مَعَ الْصَمْت تَحيَةً للشُهداء حَيْثُ إنَّهُ عنْدَما تَبدأُ حَفْلَةٌ مُعَيْنَةٌ، يَقِفُ الْناسُ دَقيقَةً مَعَ الْصَمْت حِداداً أو تَشريفاً لأرواحِ الْشُهداء ؟

• جواب : ما يَفعلُهُ بَعْضُ الناس منَ الوقوف زَمَناً مَعَ الْصَمْت تَحيةً للشُهداءِ، أو الوُجهاءِ أو تَشريفاً وتَكريماً لأرواحِهم وإحْداداً

فتاوى مقدسية مختارة

عَليْهِمْ، وتَنكيس الأعْلام منَ الْمُنكرات والْبدَع الْمُحْدَثَة التي لَمْ تَكُنْ في عَهْد النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ولا في عَهْد أصحابه ولا السَلَف الصالح، ولا تَتفقُ مَعَ آداب التوحيد، ولا إخلاص التعظيم لله بَلْ اتَبَعَ فيها بَعْضُ جَهَلَة الْمُسلمينَ بدينهم مَنْ ابتَدَعَها منَ الكُفَّار وقَلَّدوهُم في عاداتهم القبيحَة، وغُلُوِّهم في رُؤسائهم ووُجَهائهم أحياءً وأمواتاً. وقَدْ نَهَى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عَن الْتَشَبُه بهم، والذي عُرف في الإسلام منْ حُقوق أهله الدُعاءُ لأموات الْمُسلمينَ، والصَدَقَةُ عَنْهُم، وذكْرُ مَحاسنهم، والكَفُّ عَنْ مساويهم، إلَى كَثير منَ الآداب التي بَيَّنَها الإسلامُ، وحَثَّ الْمُسلمَ عَلى مُراعاتها مَعَ إخوانه أحياءً وأمواتاً، وليْسَ منها الوقوفُ حداداً مَعَ الصمْت تَحيَةً للشُهداء أو الوجَهاء، بَلْ هَذا ممَّا تَأباهُ أُصولُ الإسلام. وبالله التوفيقُ وصَلَّى الله علَى نَبيِّنَا مُحَمَّدٍ وآله وصَحبه وسَلَّمَ .

المرجع: فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية ، فتوى رقم (٤٧٦١) .

ما يفعلُهُ بَعْضُ الناس منَ الوقوف زَمَناً مَعَ الصَمْت تَحيةً للشُهداء أو الوُجهاء تَشريفاً وتَكريماً لأرواحهم وإحْداداً عَليْهِمْ، وتَنكيس الأعْلام منَ الْمُنكرات والْبدَع الْمُحْدَثة